150228 ـ حكم التعامل ببطاقة الأهلي ماستر كارد مسبقة الدفع

السؤال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخي الفاضل أود السؤال عن حكم بطاقة الأهلي ماستر كارد مسبقة الدفع حيث انه يتم الإيداع في رصيد البطاقة بالريال السعودي ويتم الصرف بنفس السعر قد يكون صحيحا لو تم الشراء بالريال لكن حينما تم الشراء بالدولار من موقع Amazon تفاجأت بأن سعر صرف الدولار الأمريكي لايساوي السعر العالمي لصرف العمله بل يزيد ببضع هللات مثلا في حين يكون سعر الصرف الطبيعي هو 1$=3.76 يكون سعر الصرف من البطاقة بعد إتمام عملية الشراء 1$ = 3.81 لأدري ماهو سبب هذه الزيادة لكن سؤالي هل هذه الزيادة من الربا أم أن هذه الزيادة مباحه شرعاً؟ وجزيتم خير الجزاء

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز التعامل ببطاقة الفيزا مسبوقة الدفع ، وفي حال كون الرصيد بالريال السعودي ، والشراء من مواقع الإنترنت بالدولار ، فإن البنك يجري عملية صرف بين الريال والدولار ، ولا حرج في وجود الزيادة على سعر الصرف العالمي ، لأن للمتصارفين أن يتصارفا بالسعر الذي يتفقان عليه ، فقد يصرف الدولار ب 3.65 ريالا ، أو 3.81 ، فلا يضر ذلك ، ولا يدخل في الربا ، وإنما يشترط في صرف العمليتين المختلفتين : حصول التقابض الفوري فقط ، لا التساوي ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ...مِثْلًا بِمِثْلٍ ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، يَدًا بِيَدٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ) رواه مسلم (2970) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

والريالات والدولارات وغيرها من العملات أجناسٌ مستقلة لها ما للذهب والفضة من الأحكام .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : (129083) .

والله أعلم .